* تسألني برامتين شلجما * وقد ذكره صاحب اللسان وغيره من أئمة اللغة تبعا للجوهري قال شيخنا فقول المصنف هناك ولا تقل ثلجم ولا شلجم وهم ظاهر أما بالثاء فانه لم يثبت عند ثبت من أئمة اللغة وأما بالشين المعجمة فالاكثر صرحوا بوروده وقالوا انه هكذا في أصل وضعه وان العرب نقلته على أصله قال ومنهم من عربه باهمال السين فتأمل ذلك (الشم حس الانف شممته بالكسر أشمه بالفتح) شما من حد علم (وشممته) بالفتح (أشمه بالضم) من حد نصر لغة عن أبى عبيدة قاله الجوهرى (شما وشميما) مصدري البابين ذكرهما الجوهرى (وشميمى كخليفى عن الزمخشري) وحده وله نظائر مرت (وتشممته واشتممته وشميته) كذا في النسخ والصواب وشممته ومنه قول قيس بن ذريح يصف أينقا وسقبا يشممنه لو يستطعن ارتشفنه * إذا سفنه يزددن نكبا على نكب وقال أبو حنيفة تشمم الشئ واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته (وأشمه اياه جعله يشمه) وقيل تشمم الشئ شمه في مهلة كما في الصحاح (وشاما) مشامة (وتشا ماشم أحدهما الآخر و) الشمام (كشداد بطيخ كحنظلة صغيرة مخطط بحمرة وخضرة وصفرة فارسيته الدستنبويه) والاصل فيه دست بوى (رائحته باردة طيبة ملينة جالبة للنوم وأكله ملين للبطن والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة) اسم كالجبانة (و) من المجاز (شاممه أي انظر ما عنده وقار به وادن منه) وتعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كأن كل واحد يشم ما عند صاحبه ليعملا بمقتضى ذلك ومنه قول على رضى ا تعالى عنه حين أراد البروز لعمر وبن ود قال أخرج إليه فأشامه قبل اللقاء أي أختبره وأنظر ما عنده ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشاهم (و) من المجاز عرضت عليه كذا .

فإذا هو مشم لا يريده يقال (أشم) إذا (مر رافعا رأسه) وشمخ بأنفه نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و) أشم (عدل عن الشئ) نقل الجوهرى عن أبى عمرو يقال بينام في وجه إذ أشموا أي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول أشم القوم إذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا (و) أشم (الحروف) اشماما (أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع) وفي الصحاح واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة (ولا يعتد بها) حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن أو كالساكن وفي المحكم الاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها (ولا تكسر وزنا) ألا ترى أن سيبويه حسين أنشد متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مؤرق ونقل الجوهرى عن سيبويه بعد انشاد هذا البيت ما نصه العرب تشم القاف شيأ من الصمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لا نكسر

البيت ولصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز (و) من المجاز أشم (الحجام الختان و) كذا (الخافضة البظر) إذا (أخذا منهما قليلا) ومنه الحديث قال لام عطية إذا خفضت فأشمى ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقعطى بعض النواة ولا تستأصليها (والشميم المرتفع) يقال قتب شميم أنشد الجوهرى لخالد ابن الصقعب النهدي يصف فرسا ملا عبة العنان بغصن بان * إلى كتفين كالقتب الشميم (والمشموم المسك) وبه فسر قول علقمة بن عبدة يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم قيل يعنى المسك وقيل أراد ان رائحتها باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمى إلى الآن (والشمم محركة القرب) اسم من المشامة وهو مجاز وأنشد أبو عمرو لعبد ا بن سمعان التغلبي ولم يأت للامر الذى حال دونه * رجال هو أعداؤك الدهر من شمم (و) الشمم أيضا (البعد) فهو (ضد ويقال داره شمم بالمعنيين) وكذا قولهم رأيته من شمم ومثله أمم وزمم وقد تقدما (و) الشمم (ارتفاع في الجبل) يقال جبل أشم أي طويل الرأس أو عليه بين الشمم (و) الشمم (ارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها) وان كان فيها احد يداب فهو القنا (و) قيل هو (انتصاب الارنبة أو ورود الارنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو) هو (أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم) بين الشمم وهى شماء وفي صفته A يحسبه من لم يتأمله أشم والجمع شم قال كعب * شم العرانين أبطال لباسهم * (و) من المجاز (الاشم السيد ذو الانفة) الشريف النفس (و) الاشم (المنكب المرتفع المشاشة و) من المجاز (شم) الرجل شمما إذا (تكبر) عن ابن الاعرابي (و) شم (بالضم) أي (اختبر) عنه أيضا (و) شمام (كسحاب) ويروى كقطام (جبل) لباهلة قاله نصر وقال ابن برى بالعالية وأنشد الجوهرى لجرير عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا يروى بكسر الميم وبفتحها قال ابن برى الصحيح أن البيت للاخطل قال وقد أعربه جرير حيث يقول فان أصبحت تطلب ذاك فانقل * شماما والمقر إلى وعال قال الجوهرى وله رأسان يسميان ابني شمام قال لبيد فهل نبئت عن أخوين داما * على الاحداث الا ابني شمام